Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ
لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ
مِنَ ٱلْإِثْمِ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾
لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ (١)

☆ ☆ ☆

● ثالثاً : إن الحدث الذى ترويه كتب السيرة يبقى مجرد حدث مرتبط بزمانه ومكانه وأشخاصه .

لكنه عندما يروى فى القرآن الكريم يتحول إلى درس كبير يتجاوز ظروف الحدث مكاناً وزماناً وأشخاصاً إلى حيث يصبح قضية عامة ومبدأً يعامل به كل المسلمين فى كل زمان وكل مكان متى تشابهت ظروفهم وظروف هذا الحدث الخاص .

ونستفيد بالمثال الذى بين أيدينا من حديث الإفك .. الذى انتقل القرآن الكريم من الوقوف أمامه كحدث بعينه فى ظروف خاصة إلى اعتباره قضية من قضايا صيانة عرض المسلم ووجوب

---

(١) النور : الآيات ١١ - ١٣ .